

وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال يوضح
 الميزان يوم القيامة قلوبهم وضع فيها السما
 والارض لو سبقتها فنقول الملائكة عند رزقها
 يا ربنا ما هذا فنقول الله سبحانه وتعالى هذا آثر
 لمن شئت من خلقي فنقول الملائكة عند ذلك
 سبحانك ما عبدناك حق عبادتك وقد
 ساءت داود عليه السلام ربه ان يبره الميزان فاره
 كل كفة ثلثا ما بين المشرق والمغرب فلما رآه غشي عليه
 من هولته شدا فاق فقال المولى من ذا الذي يقدر
 ان يملك كفتيه حسنة فقال المولى الذي يقدر
 ياد اود اذ رضيت عن عمدي ملكته له ثمرة واحدة
 ياد اود امك وهاله بكلمة لا اله الا الله وحيه
 عليه السلام هو الذي يترن الاعمال يوم القيامة
 وهو اخذ محمود بن مظفر لسانه ورجحان الميزان
 كرجحان ميزان الدنيا وتبطل بالقياس فر
 والميزان من حجات كثيرة منها قول العبد لا اله
 الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصاح به رجل من امتي على روتين الخلافة فمشتكر
 له تسعة وتسعون نبولا بكل سبيل منها مد البصر
 وهو الله تبارك وتعالى ابتداء من هذا شيئا
 اظلمت كتبتني الحرافلون فيقول لا ريب
 فيقول اذ لم تغدوا حرة وانه لا ظلم عليه
 اليوم فيخرج له بطاقة فيها شهد ان لا اله الا الله

واشهد

واشهد ان محمدا رسولا الله فنقول يا رب ما هذه البطا
 مع هذه السجلات فنقول انك لا تظلمه فنوضع السجلات
 في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات ونقلت
 البطاقة ولا يشغل مع اسم الله شئ وفيها الخلق الحسن
 قال صلى الله عليه وسلم ما من يوم يوضع في الميزان
 يوم القيامة اقل من خلقا حسنتا ومن
 تضاحا حجة المسار قال صلى الله عليه وسلم من قضى
 لما فيه المسار حقة كنت واقفا عند ميزانه فان رجع
 ولا شفقت له ومنها تداة القدرات وتعليم الناس
 الخير ومهاد العلماء واتباع الجنان والولد الذي لموت
 للانسان فيحسبه والصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم وكثرة الاستغفار والبر بوالديه والتمسك بالزهد
 والتمسك بالصدقة وتحفة العمل على الخادع
 والا صالحة ولف الثمر اذا القاه الانسان في قوس
 عند فته واهالة الثمر عليه ورجحان الموازين في
 الدنيا وادلة هذه الامور من السنة الفدا لمن شقوه
 فكل عن النبي رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنصب
 الموازين يوم القيامة فيوفى بها الصالحون فيوفون اجورهم
 بالموازين ويوفى باهل الصيام فيوفون اجورهم بالموازين
 ويوفى باهل الحج فيوفون اجورهم بالموازين ويوفى
 باهل البذل فلا ينصب لهم ميزان ولا ينصب لهم
 ديوان ويصت عليهم الا جردت بما غير قصاص